

## محاضرة رقم 02: مناهج الدراسة في الجغرافيا البشرية

### ➤ المنهج البيئي :

هو المنهج الذي يدرسُ العلاقة التفاعلية بين البشر والبيئة الجغرافية الطبيعية، ويسعى إلى ربط هذه العلاقة بمجموعة من الدراسات التي تعتمد على طبيعة التكيف البشري مع التضاريس الجغرافية، والتي قد تؤدي إلى تغيير العديد من المعالم البيئية الخاصة بها.

### ➤ منهج التحليل البنيوي:

هذا المنهج وُلِدَ للثورة الكميّة التي ظهرت في الفكر الجغرافي منذ ستينيات القرن العشرين، وانصب اهتمامها على تحليل مواقع وأماكن الظواهر ، حتى أن المنهج أطلق عليه في بعض الأحيان اسم مدرسة المواقع بيد أن التركيز على المواقع لم يهمل العوامل المؤثرة على الظواهر، وكل ما في الأمر أن تحليل المكان والموقع يأتي أولاً ثم يتلوه دراسة العوامل المؤثرة.

### ➤ المنهج السلوكي:

ظهر هذا المنهج أيضاً خلال ستينيات القرن العشرين وترتكز فكرة المنهج السلوكي على ما تحقق بالدراسات النفسية التي اهتمت بموضوع إدراك الأشياء. وقد تحمس بعض الجغرافيين لهذا التوجه السلوكي، ورأوا أن من الجغرافيا البشرية برمتها ينبغي أن تقوم على فهم السلوك البشري وارتباطاته المكانية، وذلك انطلاقاً مبدأين رئيسيين، أولهما: أن السلوك البشري هو العامل الأساسي في تركيب المجتمعات وتنظيم السكان. والثاني يحدد تتابع في خطوات وطبيعة السلوك البشري في التعامل مع البيئة من اجل تنظيم المكان.

### ➤ منهج الرخاء:

ظهر هذا المنهج عام 1977 على يد الجغرافي ديفيد سميث . وينطلق هذا المنهج من أن النقطة المحورية في الجغرافيا البشرية ينبغي ان تكون جودة الحياة البشرية". ولتحديد جودة الحياة لا بد من تحديد مفاهيم للقيم الاقتصادية.